

برنامج دين القيمة - الحلقة 62 - التوحيد سبيل الوحدة

خبايا الحمد

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين. والصلاة والسلام على رسولنا الأمين صلى الله عليه وسلم. أما بعد أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم مشاهدينا الكرام مع برنامجكم المتجدد دين القيمة هذا البرنامج الذي نعرض فيه قضايا الإيمان والتوحيد من منظور قرآني - [00:00:00](#) فحياكم الله وأهلاً وسهلاً بكم دعونا في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة شيخنا الشيخ خبايا الحمد أبو عبد الله. فمرحباً وأهلاً وسهلاً بك أهلاً وسهلاً ومرحباً حياكم الله وبيّاكم. رضي الله عنكم. الله - [00:00:46](#) يقول الله عز وجل إن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة. وإياكم والفرقة فإن الذنب فإن الذنب يأكل من الغنم القاسية - [00:01:03](#) ما سنتحدث عنه اليوم التوحيد تبيل للوحدة التوحيد سبيل للوحدة فالله سبحانه وتعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم. إذ كنتم أعداء فاله بين قلوبكم - [00:01:24](#) فاصبحت بنعمته أخواناً يا خبايا التوحيد سبيل للوحدة وجمع الأمة فما علاقة التوحيد بالوحدة الحمد لله رب العالمين تحمده سبحانه وتعالى واشكره وأصلي واسلم على النبي المصطفى والهادي المجتبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه من ربنا أفضل الصلاة وأتم التسليم. صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#) التوحيد علاقته بالوحدة علاقة طردية بمعنى أنها علاقة لازمة ثابتة. يا الله لا يمكن لأهل التوحيد أن يكونوا موحدين ربهم حقاً إلا إذا كانوا متوحدين حقيقة. يا سلام وكذلك العكس - [00:02:18](#) بمعنى أنه لا يمكن لكلمة التوحيد أن تقوم بدون أن يكون هنالك من قوم يحملونها ويجتمعون حولها ولذلك نجد أن الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل قال أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:02:42](#) إقامة الدين تقتضي عدم التفرق. يا الله والتفرق هو أعظم سبب ووسيلة لكي يكون هذا التوحيد ليس عامل من عوامل جمع الناس وإن كان هو في الأصل من عوامل جمع الناس - [00:03:01](#) لكن لما الناس عموماً غير المسلمين يروا أهل التوحيد متفرقين مختلفين متنازعين متصارعين متشاكسين فيما بينهم سيقولون ما هذا الدين لاحظ ما هذا الدين الذي يجعل الناس ينتسبون إلى رسول واحد ورب واحد وقبلة واحدة ولكنهم في الحقيقة يختلفون ويتفرقون - [00:03:22](#) مع أنه ما يجمعهم أكثر ما يفرقون والذي يفرقهم في الحقيقة ليس أجانب ديني الدين لا يفرق أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا. الدين لا يفرق. الدين يجمع والذي يفرق أهواء الأنفس. يا الله. حظوظ النفس - [00:03:48](#) الطمع الأشكاليات في فهم مسائل الدين. أعطيك مثال على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين عظمة الدين من ناحية الاتباع للسنة. هم. قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بي بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها والنواجز بالنواجز - [00:04:09](#) وإياكم محدثات الأمور فإن كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة. طيب الآن البدع والمحدثات والخرافات وهذه الخزعبلات. نعم. أو الأشياء التي ستحصل مما يوجب تفرق الأمة سيفارق سبيل السنة. يا الله. وبناء على ذلك الأصل أن السنة هذه - [00:04:31](#) سيكون من خلفها جماعة وهذه الجماعة هي التي تحمل السنة. ومن هنا أطلق عليهم أهل السنة والجماعة. نعم. أي أنهم يعني يدينون لله سبحانه وتعالى بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبما أمر - [00:04:55](#) الله عز وجل به ويجتمعون ويتحولون على ذلك لما يحصل افتراق فئة سيكون هذا الافتراق سبباً لكي تحصل الخلافات والنزاعات.

من هنا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تحدث عن فئة من الناس يبالغون في تكفير المسلمين الخوارج وصحت فيهم عشرة احاديث عن النبي عليه الصلاة كما قال الامام احمد - [00:05:11](#)

الخوارج قال عليه الصلاة والسلام يخرجون على حين فرقة من الناس. يا الله! يعني استغلال المواطن التي يجري فيها اختلاف يأتي فيها اولئك القوم فيفترون يعني يخالفون بين الامة. نعم. ومن هنا نجد كذلك ان اعداء الاسلام - [00:05:35](#) لا يصنعون فرقتنا بقدر ما نحن الذين نصنع فرقتنا. اشهد ولكنهم يستغلون ويستثمرون فرقتنا. طبعاً فيتحيزون لشئنة ضد فئة بالتأكد. حتى يدخلون نفوذهم. نعم. من هنا تحصل ما يسمى يعني بالجانب السياسي لعبة داخل لعبة يعني هم يدخلون في قضايا يريدون من ورائها مسألة التفريق - [00:05:57](#)

الله سبحانه وتعالى جعل من خطورة التفرق في الدين انه الدين جامع ان اقيموا الدين فاقامة الدين تقتضي عدم الافتراق عنه. صحيح. انه الافتراق في الدين قد يسبب مفارقة الدين - [00:06:22](#)

قال الله تبارك وتعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم يعني لاحظ المشركين طبيعتهم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم اذا المشركين يفترون ويتفرقون. ثم يصبحون شيعا واحزاب وكل فئة تنظر لنفسها انها على الحق والباقي على باطل - [00:06:37](#)

فهنا نجد كذلك مدى خطورة التفرق انه ليس تفرق فقط قلبي. تفرق سلوكي تفرق انشطار في المجتمعات تفتيت في المجتمعات هي في الحقيقة مفارقة الدين في قراءات قرآنية من القراءات السبعية - [00:07:05](#)

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. هذه قراءة قراءة اخرى ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. الله اكبر فهنا يا شيخنا نور الله يكرمك ويحفظك نجد خطورة مبدأ المفارقة في الدين تحصل من ورائها التشيعات والاختلافات والتفرقات - [00:07:22](#)

والتي تؤدي في الحقيقة الى ابتعاد كثير من الناس عن الدخول في الدين بسبب هذا التفرق يا الله. وان كان في الاصل ان اهل الدين يجتمعون على هذه الكلمة. كلمة التوحيد ولذلك القاعدة التي يرسيها العلماء ان كلمة التوحيد قبل توحيد - [00:07:45](#)

للكلمة. يعني نحن مع توحيد الكلمة. لكن اتوحيد الكلمة على ماذا؟ على التوحيد يعني الذي يجمعنا لا الذي يجمعنا يجب الا يكون الذي يجمعنا منصب او حزب او تنظيم او جماعة - [00:08:03](#)

او فئة الذي يجمعنا في الاصل هو دين الله. لا اله الا الله. اجتماعنا على هذا الدين واعتصموا. الاعتصام يقتضي التمسك واعتصموا بحبل الله والاجتماع ولا تفرقوا. نعم. والاجتماع معناه كذلك - [00:08:19](#)

ليس مجرد انه نحن نكون مجتمعين. هم الاسلام يقضي يقضي عمل سلوكي. حتى ان الله عز وجل قال عن اليهود تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. بالظبط. لا يقتضي فقط انما هو اجتماع القلوب اجتماع الغاية نعم. ولذلك لذلك اذا اردنا ان يعني ننظر حتى الى حديث النبي عليه - [00:08:35](#)

الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. يعني كان يحث الصحابة حتى لما كانوا يسافروا في الوهاد في القفار في الصحاري. ان لا يكونوا متفرقين. يا الله جماعات جماعات. كونوا جماعات. كونوا اه يعني مجتمعين. واذا خرج منهم انا لسفر وكانوا ثلاثة فليأمرؤا احدهم. يا الله! يا الله - [00:09:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اختلفوا ائتمروا الى ذلك الرجل يحسم بينهم في الامر. يا الله! وكذلك انه نجد انه حالات الصلاة حالات الجهاد امر فيها بالتجمع والجماعة يعني مثلا انت لاحظ في الصلاة - [00:09:20](#)

الصلاة امرنا بان نصف الصف الذي يحبه الله وان نكون كالملائكة كما جاء في الحديث الذي اخرج البخاري ومسلم كونوا كالملائكة تصف تصف بالصف الاول ويكون لا يكون حتى افتراقات لاحظ انه الصف كذلك تراص تراصه تراص في الصف - [00:09:39](#) وعدم انفكاك وكذلك في مسألة الجهاد سورة الصف قال ان الله يحبه الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوصين سايش سيحصل بينهم التنازع والاختلاف والتراشق. وهو الذي يجري اليوم في واقعنا بين بين الطوائف والمجتمعة من والاحزاب من من من

يعني اشكال والوان واصناف. فلذلك يا شيخ الحقيقة انه لا هو دين التوحيد دين الوحدة. نعم وهذا امر يعني اتى به النبي صلى الله عليه وسلم حتى لاحظ في المدينة - 00:10:25

لما اتى الى المدينة صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان هنالك اناس من غير المسلمين مع ذلك اللي هم اليهود كانوا يعني قد دخلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في عهد. صلى الله عليه وسلم. ما دام انكم ما بتخرموا العهد سنبقى معكم - 00:10:42
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ارسى وثيقة المدينة هذه الوثيقة تجمعهم بشكل عام على قيم على مبادئ على افكار على مثل ويكونوا متفقين بها. اذا قصدي حتى مع غير يمكن ان تجتمع بما يرضي الله سبحانه وتعالى. الله الله. وهذي كذلك من الاساسات العظيمة لانه دين الاسلام ما اتى لتدمير الكون وانما لتعمير الكون. نعم جزاكم - 00:10:56

الله خير وفتح الله عليكم. اللهم امين. هذا بالنسبة لعلاقة الوحدة والتوحيد لكن الوحدة عكسها الفرقة. نعم. فما هو خطر الفرقة على الامة وخطر الفرقة في الدعوة الى الله عز وجل ونشر هذا الدين - 00:11:24

الفرقة حينما تدب في المجتمع انت لا تلاحظ فقط مجرد شيء عام في ظاهره. انت انظر حتى في مجتمعاتنا اليوم حقيقة نحن في واقعا في بلدنا في بلاد اخرى القضية ما هي في فرقة فقط - 00:11:45

القضية اعظم من ذلك. امراض نفوس امراض عقول امراض فكرية اه سوء فهم سوء تعامل فتجد انه هذه الفرقة هي في الحقيقة خطيرة جدا واعظم ما تكون الفرقة يا شيخ - 00:11:59

ان تكون الفرقة بعد البيئة او بعد العلم يا الله لاحظ كثير من الايات التي اتت في القرآن الكريم في سورة الاعراف وفي سورة البقرة وفي غيرها من السور احصيت انا في اربع سور - 00:12:18

ان ما الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم. يا الله. طيب. هو هل ظهر لهم الحق وبان له وبانت لهم البيئة لكن بسبب سوء يعني نفوسهم. واتباع اهوائهم. احسنت. والحسد الذي بينهم احسنت. تركوا الحق واتبعوا اهواه. او انهم يا شيخ - 00:12:33

جعلوا القرآن عضين فرقوا دينهم يا رب. ان يعني اللي يبجري يبجعل القرآن يعني يأخذ منه ما يشاء ويدع منه ما يشاء. مم. يعني هذه مسألة خطيرة. لذلك انت الايات القرآنية قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة. بقوة. فخذها بقوة وامر قومك نعم. فالقضية انه اذا اردت ان تقوم بالدين - 00:12:54

لا تقم بالدين بشيء تترك شيء. ولذلك لاحظ انه لما تكلم الله عن اهل الكتاب قال فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء اه السبب في ذلك ايش؟ انه ففسوا حظا مما ذكروا. يا الله! حظ - 00:13:14

حظ يعني جزء من الدين ما انتبهوا اليه فهؤلاء او او يعني مش او ركزوا على شيء معين بالزبط. اهلوا هذا الجانب. اهلوا هذا بسبب سوء يعني حتى لا تخالف مصالحهم. بالضبط. هذه نقطة. اه فوضعه يعني على اه على طرف او على - 00:13:30

وطبقوا الذي يحقق مصالحهم. اما ان يكون تحقيق مصالحهم اما انهم ركزوا على شيء وتركوا اشياء. نعم. اما انهم ولذلك رب العالمين قال افتؤمنون ببعض الكتاب يكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم في الحياة الدنيا. فالقضية قضية ما هي قضية آآ يعني آآ مجرد امراض للنفوس - 00:13:50

وامراض للقلوب وانما كذلك هنالك اه خرينا نقول جوانب متعلقة بالشبهات وجوانب متعلقة بالشهوات ماذا تريد النفس تريد ان تركز على قضية معينة ولذلك مثلا لاحظ سبحانه الله ان بعض الناس اه يؤمن اذا اتى هذا الشيء - 00:14:10

آآ ينصروا ما هو عليه. نعم. لكنه يترك اذا هذا الشيء اتى ايش؟ اتى ناحيته بمعنى انه ادانه هذا الشيء فالفكرة انه لماذا يحصل التفرق اعود للمسألة الاصلية. نعم. ان لماذا يحصل التفرق بعد العلم - 00:14:30

قال الله في الايات القرآنية بغيا بينهم. لاحظ الايات كلها الاربعة في كتاب الله عز وجل بينهم. البغي اخطر طريقة يقوم بها الناس ان يبغى ان يبغى بعضهم على بعض. الله - 00:14:48

والبغي خفيف الحسد هو المقصود يا شيخنا عفوا هو اطالة مجاوزة الحد في التعامل مع الطرف الاخر. يا الله. جزء منه حسد قطعاً.

ولكن جزء منه كذلك مجاوزة للحد. نعم. يعني يعتدي على الطرف الآخر. يهضمه حقه لا يعطيه ما يريد يظلمه يضطهده يستضعف -

[00:15:02](#)

يعني يحصل من هذا الشيء وقد يكون هذا وللأسف من خلال استخدام آيات واحاديث وهنا خطيرة جدا القضية. نعم. انه انه يبدأ

الناس حتى يفرقون يعني كما وجدنا احيانا في سورة - [00:15:26](#)

وهذي صورة للأسف مقيتة جدا ولا شك ان اهل العلم انكروا مثل هذا الامر. لما وجدنا مرة صورة لجماعة فيها تتدعي الاسلام والجهاد

لكنها جماعة يعني جماعة دموية. نعم. لما مرة من المرات ذبحوا رجل فهذا يقول اشهد ان لا اله الا الله. وذاك يقول لا اله الا الله. يعني

انا بدي اذبح رقبته عشان بيقول لا اله الا الله. وهذا بيقول ايش - [00:15:38](#)

اشهد ان لا اله الا الله المذبح بحكي اشهد ان لا اله الا الله والقاتل بقول ظلم الله اكبر تطاول بغى هاء هؤلاء يعرضون اسلام يعرضون

الاسلام بصورة مقيتة مفضزة ولذلك ومنفرة وما كتب الله لهم القبول ولله الحمد والمنة. الحمد لله. لانه الله عز وجل لا لا يجعل -

[00:15:58](#)

نصرة دينه تقوم الا بمن احاط به من جميع جوانبه. يا الله! اخذ بجانب القوة وجانب الرحمة وجانب العلم وجانب الحكمة. انت يا

شيخ ذكرتني بموقف عظيم قلت له اخذ جانب القوة وجانب الرحمة - [00:16:18](#)

طيب هل تعلم النبي عليه الصلاة والسلام متى بدأ بالدعوة وعمره اربعين سنة يعني سن الرشد الحقيقي. هم. اكتمال عقلي وجسدي

وكل شي. قمة الرحمة صلى الله وبدأ في الجهاد لما صار عمره ثلاثة وخمسين سنة يعني ما كانش يعني عذرا بالكلمة متحمس وعنده

مثلا نوع من يعني قمة الحكمة في التعامل مع - [00:16:30](#)

الطرف الآخر فلما الانسان يتعامل مع الآخرين يا شيخ بالطريقة التي ترضي الله سبحانه وتعالى لا اله الا الله تكون هذه الطريقة قائمة

على سبيل التوحيد والناس في الحقيقة ايش - [00:16:52](#)

ستتكتل وتتجمع على هذا الدين واذا ما شعروا ان اهل الدين هم الذين يقومون بالطريقة السليمة والسوية فانهم في الحقيقة لن

يقتنعوا بهذا الدين. اذا وحدة الامة جماعة الامة هو الشيء العظيم الذي يجمع الله عز وجل به القلوب - [00:17:03](#)

والحظ سبحانه الله ان امة الجماعة ان امة الجماعة امة اهل السنة والجماعة اصبحت الان امة فرق مختلفة. ما السبب في ذلك؟ انها

لم تتعرف جيدا على على مقتضيات التوحيد يعني ممكن تعرف الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله هذه الاشياء معروفة. نعم. لكن

كيف يمكن ان - [00:17:23](#)

هذا في واقعنا. حتى احنا نقول لك في الجوانب الاقتصادية. الان تلاحظ عبارات عجيبة الشركة تركيا اللي مش عارف كذا. الان

شركات عملاقة كبرى الشركة عمرها اربع مئة سنة. في بعض الدول ثلاث مئة سنة ولا تركي ولا شركي ولا ما يحزنون. بالعكس شركة

تتقوى - [00:17:43](#)

وتكون شركات عملاقة اقتصادية قامت حضاراتهم عليها. نحن الان اكبر شركة عندنا كم يكون عمرها لماذا يحصل عندنا مثل لذلك

حتى التوحيد يؤثر في الوحدة الاقتصادية والوحدة الاجتماعية. يا الله. لاحظ الوحدة الاجتماعية تكون في ايش؟ في عيد الفطر -

[00:18:00](#)

الوحدة الاجتماعية تكون في عيد الاضحى. الوحدة الاجتماعية تكون في عيد في الحج. الوحدة الاجتماعية تكون في الصيام. الوحدة

الاجتماعية تكون في الصلاة الوحدة الاجتماعية تكون في الزكاة. هذي وحدات ولاحظ ان الوحدة الاجتماعية هنا مش متعلقة كذلك

في جانب عبادة لله عز وجل. يعني انا يقوم في انجاز اقوم الليل - [00:18:20](#)

لوحدي. لاحظ يعني واركعوا مع الراكعين. لذلك لاحظ ان جمهور العلماء قالوا صلاة الجماعة سنة مؤكدة وبعضهم قال واجبة. حتى ان

الناس تجتمع. اما صلاة الجماعة يجب على الناس ان يصلوها فرض عين. ومن ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات كما جاء في صحيح

الامام مسلم من غير عذر ختم على - [00:18:40](#)

قلبي. فالحظ مثل هذا الامر. كيف يكون فيه اه خطورة. هم. فاذا لاحظ انه في الصلاة في اجتماع. في الصيام في اجتماع كتب عليكم

الصيام. يا ايها الذين امنوا القرآن الكريم اغلب الخطاب فيه خطاب جماعي جماعي. نعم. ليس خطابا تفرقيا. حتى في مخاطب -

[00:19:00](#)

المرأة حتى في مخاطبة المرأة خوطبت المرأة مع الرجل. بمعنى الا في حالات معينة اراد الله عز وجل ان يوضح فيها يعني موقف مواقف معينة او كما يعني تأتي بعض النساء فتقول يعني نزلت هذه الآية على الرجال اعلى الرجال فقط او للنساء فتأتي اية تبين انها للرجال وللنساء. فالقضية يا شيخ انه - [00:19:20](#)

هنا دين يقتضي اتفاق على العقيدة واتفاق آآ بالمعية يعني اتفاق بجميع جميع المسلمين والحقيقة انه النبي صلى الله عليه وسلم بين انه لا تزال طائفة من امتي على الحق - [00:19:40](#)

اه لعدوهم لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله لاحظ الآية لاحظ وهم على ذلك. يا الله يعني مع مع الحرب النفسية والحرب العسكرية لا زالوا ايش؟ لا زالوا وحدة واحدة وهم على ذلك. وهم على ذلك اذا لو اذا لم - [00:20:00](#) يكن بعضهم على ذلك. هنا ننتقل الى الحديث الاخر ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. الله الله. وهنا نجد كذلك الافتراقات الخطيرة جدا انه النبي صلى الله عليه وسلم خشى كثيرا جدا على امته من التفرق. قال عليه الصلاة والسلام لا ترجعوا بعدي كفارا -

[00:20:19](#)

يضرب بعضكم رقاب بعض. الله. قال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى نوع من الحزاة بين المهاجرين والانصار قال بدعوى الجاهلية وانا بين بين اظهركم - [00:20:37](#) النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الاوس والخزرج خزرج اختلفوا فيما بينهم وكان كيدا من من بعض اليهود من احسنت اليهود النبي عليه الصلاة والسلام كذلك حذرهم من ذلك وغضب حتى كأنما فقى في وجه حب الرمان. الله اكبر. حتى النزاع في بعض المسائل

لاحظ - [00:20:51](#)

ببعض المسائل الدينية اذا كان يورث غل في القلوب ما تتناقش فيها. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا واغفر لنا انك اه اللهم امين. نعم لاحظ يعني كذلك نقطة مهمة - [00:21:08](#)

انه النقاش هذي في هذه المسائل الاصل ان يورث ماذا تراء العقول ولذلك من الكلمات الجميلة ولك انه اختلاف العقول ثراء واختلاف القلوب وباء. يا الله ممكن انا واياك نخلف في قضايا طبعا في ضمن حدود عقيدة الاسلام وضوابط الشريعة الاسلامية. في قضايا فرعية وليست اساسية. ما في ما في اشكال. بالعكس - [00:21:22](#)

لكن اذا اختلف قلبي وقلبك هنا هنا الطامة هنا الطامة. نعم. وكذلك لما يكون الانسان عنده الاثرة. لاحظ الاسلام هس على الايثار وحذر من الاثرة انه الانسان يأخذ الشيء الذي لنفسه. يعني انا بس والباقية ما اليش فيه. نعم. خاصتي حاجتي اموري الخاصة. طب مع انه مع انه الله عز وجل قال - [00:21:43](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. نعم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الى الله مرجعكم جميعا. طيب كثير من الناس يفهم هذه الآية انا المهم اللهم نفسي اللهم نفسي ماذا نرد عنه الاجل؟ هذه هذه الحقيقة يعني اثارك لهذا الموضوع مهم. نعم يعني نقل هذا للصحابي ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:22:07](#)

وقال انه هذا المراد به بعدما تبين بعدما توضح دين الله وتدعو الى دين الله سبحانه وتعالى. نعم. استجاب منك اه احد ما استجاب منك احد في النهاية عليك وانفسكم لا يضرركم من ضل بمعنى انه اذا انت اردت تبلغ دين الله وكلمة الله وكلمة التوحيد ثم اناس -

[00:22:28](#)

انت في النهاية ما عليك منهم ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين. ان عليك الا البلاغ افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ في الدين. نعم فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر. ابدأ نعم. فلذلك القضية انه يعني المقصود من هذه الآية -

[00:22:46](#)

ها انه نحن ننبه غيرنا. فاذا لم ينتبه غيرنا ولم يستمعوه عليكم انفسكم بمعنى انت في النهاية الا مبين. نعم. ما اله علاقة في قضية انه

انا اه يعني اه انزوي بنفسي وانه لا لا لا اكون عضوا فاعلا - 00:23:06

في المجتمع وهذي من من القضايا الخطيرة وخاصة في عصر الرأسمالية والمادية. نعم. عصر الرأسمالية والمادية للأسف نجحت هذه الفكرة في واقع المسلمين اليوم وربما في واقع عدد من الدول نجد ان عندهم اتحادات اوروبية اتحادات شركات اقتصادية عملاقة كبرى اتحادات مجتمعية في البيئة في - 00:23:26

في الغاز في النفط في اشياء كثيرة لكن عندنا للأسف الشديد نختلف على شبر يا الله نختلف على شيء في بلاد المسلمين صح؟ نعم هذه مشكلة. نعم وهذا ان دل على فهذا يدل حقيقة على انه نحن بحاجة ماسة الى تكريس وانا اركز - 00:23:46

وانصح نفسي واخواني الدعاة والوعاظ والمشايخ وطلاب العلم الى التركيز على فقه جمع كلمة المسلم. يا الله. هذه قضية مهمة. ارى انها اولوية من اولويات وقتنا اولى من كثير من الاحكام الفقهية - 00:24:01

واولى من كثير من الوعظ والارشاد والترغيب والترهيب الذي يعني ياخذ قبيل المندوبات والمستحبات يعني اجي احكي للناس فضل كفارة المجلس فضل اه السواك. مهم. هذا لا ننكر ما هو اولى. نعم بكل مقام مقال - 00:24:15

لكن هنالك ما هو اولى. الاولى ان نجمع الناس على القضايا العظيمة التي يشترك فيها حتى لا يكون هنالك افتراق واختلاف كبير. ولو نظر في التاريخ لوجدنا ان الامة يعني وصلت الى ما وصلت باجتماع كلماتها. احسنت. وانها كلما افتרכת واصبحت احزابا وفرقا

وجماعات كان ذلك سببا عظيما في ضعفها - 00:24:35

وخذلانها. في نهاية المطاف يا شيخ خباب يعني آآ نسأل الله عز وجل ان يجعلنا وايالك من اهل آآ الوحدة والتوحد وان يجعلنا نحن وجميع المشاهدين الكرام وكل من يسمعنا وكل من يشاهدنا ممن اجتمعت قلوبهم على محبة المؤمنين واجتمعت قلوبهم على اه اه

الوحدة وعلى اجتماع الكلمة - 00:24:58

انه ولي ذلك والقادر عليه. بنهاية المطاف شيخ خباب نتوجه لك بجزيل الشكر والعرفان على ما قدمت واجبت فجزاك الله خيرا وبارك الله فيك جزاكم الله خير وبارك الله فيكم يا حياكم الله. مشاهدينا الكرام في نهاية المطاف اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم -

00:25:22

من المتوحدين من الذين سلكوا سبيل الوحدة والتوحيد. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس -

00:25:40